

أعمال وسيرة الفنان الراحل إسماعيل شموط في ندوة ومعرض فني



تتعاون مؤسسة عبد المحسن القطان ومؤسسة الدراسات الفلسطينية ضمن إطار برنامج "تشارك"، الذي ينفذه البرنامج العام في مؤسسة عبد المحسن القطان، ويقوم على اختيار مؤسسة أو مجموعة من المؤسسات المحلية أو الدولية والتعاون معها على تصميم برنامج مشترك، لتنفيذ أنشطة عامة استناداً إلى تخصص المؤسسة والقواسم المشتركة.

وضمن هذا البرنامج للعام 2017، ولمناسبة إطلاق كتاب الفنانة تمام الأكل "اليَدُ تَرى وَالْقَلْبُ يرسم" الذي يروي السيرة الذاتية المشتركة لتمام الأكل والفنان الراحل إسماعيل شموط، والصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية العام 2017، تعاونت المؤسسة على تنفيذ فعاليات عدة، تتمحور حول معرض وندوة انطلاقاً من إعادة القراءة في سيرة الفنان إسماعيل شموط وأعماله، الذي يعتبر وزوجته الفنانة تمام الأكل من أهم رواد الفن التشكيلي في فلسطين، حيث أقاموا العديد من المعارض الفردية والمشاركة في أماكن عديدة حول العالم.

تتناول الندوة تحليل بعض من أعمال الفنان إسماعيل شموط وإضاءات على مسيرته الفنية، إضافة إلى روايات شخصية لبعض المتحدثين وعلاقتهم بإسماعيل شموط.

ستعقد الندوة يوم الأحد القادم 16 تمّوز/ يوليو 2017 الساعة الخامسة عصراً في المسرح البلدي في مبنى بلدية رام الله، يتحدث فيها إلياس خوري عبر "سكايب"، وسمير سلامة، وريم فضة، وخالد حوراني، وجورج الأعمى.

ويتلو الندوة افتتاح للمعرض الفني "قريبٌ لا أراه وبعيدٌ أمامي"، في دار الصاع بالبلدة القديمة في رام الله، الساعة السابعة مساءً في اليوم نفسه، إذ يركز التوجه الأساسي لفكرة المعرض على السيرة الذاتية لتمام الأكل وإسماعيل شموط - اليد ترى والقلب يرسم - التي تتوارى خلفها قراءةً لمفارقة بمفهوم الزمن، حيث تعيد الأكل صياغة تاريخ الراحل إسماعيل شموط وإرثه، حيث استطاعت نقل مكانتها من هامش المعرفة الرسمية وتاريخ الفن الفلسطيني، إلى الواجهة الأمامية في روايتها التي يشكل شموط فيها مشهداً خلفياً.

أتاح المعرض الفرصة لأربعة عشر فناناً فلسطينياً للعمل على إنتاج لوحات جديدة تتضمن إعادة موضعة أعمال فنية سابقة أو مواد بصرية مختلفة في سياق العمل الجديد، بين المركزية والتوارى، بحيث تصبح العلاقات داخل مكان إنتاج العمل والأعمال الفنية السابقة أو المواد البصرية وما لا يظهر باللوحة جزء من المنتج النهائي.

والفنانون المشاركون في معرض "قريبٌ لا أراه وبعيدٌ أمامي"، هم: بشار خلف (رام الله)، بشير قنقر (بيت لحم)، تقي الدين السباتين (بيت لحم)، خالد حوراني (رام الله)، دينا مطر (غزة)، رأفت أسعد (نابلس)، سليمان منصور (القدس)، سماح شحادة (حيفا)، عامر الشوملي (رام الله)، محمد جولاني (القدس)، محمد الحواجري (غزة)، محمد صالح خليل (رام الله)، ميخائيل حلاق (حيفا)، نبيل عناني (رام الله). قيم المعرض: عبد الرحمن شبانة.

يمتد المعرض حتى الأول من آب 2017 يوماً عدا الجمعة من الساعة 10:00 حتى 20:00، في دار الصاع بالبلدة القديمة في رام الله.